كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعـداد

أ/ سلطان بن سياف بن سعد الشهراني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية العلوم الاجتماعية

المشـرف

د/ صالح بن عبدالعزيز التويجري

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثالث – جزء ثانى – مارس ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

أولاً: مشكلة البحث:

تعد معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي وضمان الجودة من القضايا التي تحتلُّ مرتبة مهمَّة بين مشروعات التطوير التربوي في الآونة الأخيرة في العديد من دول العالم، وسبَّب ذلك الشعور المتزايد بالإحباط وفقدان الثقة في المؤسسات التعليميَّة القائمة، وتزايد الفجوة بين مخرجات تلك المؤسسات ومتطلَّبات احتياجات سوق العمل، هذا فضلًا عن تزايد الأصوات المنادية بضرورة إخضاع النظام التعليمي بتلك المؤسسات إلى نظام مساءلة أكثر إحكامًا ودقة (عبد الهادي، ٢٠٠٥)

وقد أكَّدت دراسة كلٍّ من (القرني، ٢٠١٢) و(القميزي، ٢٠١١) ضرورة تقويم تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في الجامعات السعوديَّة ومتطلَّبات تطبيقها، ودراسة المعوِّقات التي تحوْل دون ذلك.

وقد أشارت دراسة فاضل (١٤٣٢،ص١٥٢) إلى وجود قصور في تطبيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعوديَّة بشكل عامٍّ، على الرغم من حرص المؤسسات التعليميَّة كافة على رفع مستوى الجودة، إلا أن تطبيقات الجودة فيها ما تزال في بداياتها؛ مما يستدعي معالجة القصور.

وأوضحت دراسة الربابعة (١٤٣٦،ص٣) أن كثيرًا من فرق العمل في الأقسام العلميَّة في العديد من الجامعات العربيَّة تجد صعوبة في معرفة المعلومات التي تطلب من أيَّة كليَّة علميَّة عند تقدُّمها بطلب الاعتماد الأكاديمي، وفي التعرُّف على الوثائق التي يتطلَّبها الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

لذا أوصى (المطوع، ٢٠١٢) والورثان والزكي (٢٠١٣) بإجراء المزيد من البحوث والدِّراسَات عن واقع الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعوديَّة.

وفي السياق نفسه أوصت دراسة (الورثان والزكي، ٢٠١٣) بإجراء المزيد من الدِّراسَات حول تطبيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الناشئة، وفي ضوء ما تقدَّم تتبيَّن أهميَّة دراسة متطلبات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات المنشأة حديثًا، ودرجة توافرها.

وتأسيسًا على ماسبق؛ تأتي الحاجة للكشف عن "متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس".

ثانياً: أسئلة البحث:

ما متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرَّع من هذا السؤال الأسئلة الفرعيَّة التالية:

١- ما مدى توافُر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢- ما معوِّقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣- ما السبل الممكنة التي قد تُسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ثالثاً: أهداف البحث:

الهدفُ الرئيسُ: تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة ببشة.

ويتفرَّع عن هذا الهدف العديد من الأهداف التالية:

١. معرفة مدى توافر متطلَّبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة.

٢. الوقوف على المعوِّقات التي تواجه جامعة بيشة وسبل تحقيقها لمعايير الاعتماد الأكاديمي.

٣. طرح بعض السبل الممكنة التي قد تُسهم في تحقيق متطلَّبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة.

رابعاً: أهميَّة البحث:

أ) الأهميَّة العلميَّة (النظريَّة):

١. يستمدُّ البحث أهميَّته من أهميَّة موضوع الاعتماد الأكاديمي الذي يعد مطلبًا عالميًا مهمًا لجميع الكليات والجامعات السعوديَّة.

٢. إلقائها الضوء على المعايير اللازمة للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

٣. تكمُن أهميَّة البحث الحاليَّ في ندرة البحوث والدِّراسَات التي أجريت على جامعة بيشة، بعد الرجوع إلى مكتبة الملك فهد الوطنيَّة، ومكتبة الملك سلمان، ومكتبة الأمير سلطان.

٤. يرجو الباحث أن يسهم هذا البحث في نشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي، وتعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة.

ب) الأهميَّة العمليَّة (التطبيقيَّة):

١.تقديم تغذية راجعة لعمادة التطوير والجودة بجامعة بيشة من خلال ما يتوصَّل إليه هذا البحث من نتائج وتوصيات.
٢. قد يسهم هذا البحث متَّخذي القرار في الجامعات السعوديَّة الناشئة بالمؤشرات التي قد تُسهم في تحقيق الاعتماد الأكاديمي للجامعات الناشئة.
٣.يأمل الباحث أن يسهم هذا البحث في معالجة المعوِّقات التي تحدُّ من تحقيق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة بيشة.

خامساً: حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعيَّة:** مدى توافُر متطلَّبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من حيث (الرسالة والغايات والأهداف) ومعرفة المعوقات التي تحوْل دون تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي، واقتراح الحلول التي تُسهم في تطبيقها.

٢- **الحدود الزمانيَّة:** تمّ تطبيق هذا البحث في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٨هـ- ١٤٣٩هـ.

٣- **الحدود المكانيَّة:** اقتصر البحث على جامعة بيشة.

سادساً: مصطلحات البحث:

١- **تعريف المتطلبات:** تُعرَّف المتطلبات لغةً: يُعرِّف القاموس المحيط كلمة طلب على أنها محاولة إيجاد الشيء وأخذه (الفيروز آبادي، د.ت،(١٤٠٦هـ، ص١٤٠)
٢- **تعريف المتطلَّبات اصطلاحًا:** يقصد بها " المقومات الأساسية لمعايير الاعتماد الأكاديمي واللازم توفرها للأخذ بهذه المعايير" (الحربي،١٤٣٢هـ،ص٩).
٣- **تعريف المتطلَّبات إجرائيًّا:** مجموعة من السياسات والإجراءات والتغيُّرات الواجب القيام بها في بعض الجوانب العلميَّة والعمليَّة بجامعة بيشة والتي تتعلَّق (بالرسالة والرؤية والأهداف) لتحقيق معايير الاعتماد المؤسسي التي وضعتها هيئة تقويم التعليم.
٤- **المعيار لغةً:** يُعرَّف المعيارُ لغةً بأنه: عمليَّة القيام بإرجاع أمر شيء معيَّن إلى أساس مرجعي متَّفق بشأن قيمته الماديَّة أو المعنويَّة (ابن منظور،١٩٩٠م، ص١١٧).
٥- **المعيار اصطلاحًا:** هو مقياس مرجعيٌّ يمكن الاسترشاد به عند تقويم الأداء الجامعي، وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسيَّة المنشودة (الحاج وآخرون، ٢٠٠٩).

٦- **التعريف الإجرائي للمعيار:** هو عبارة عن مستويات إنجاز للرؤية والغايات والأهداف اعتمدتها هيئة تقويم التعليم.

٧- **الاعتماد الأكاديمي لغة:** يقصد بالاعتماد "الثقة" واعتمد الشيء أي وافق عليه (البعلبكي، ١٩٩٧).

٨- **تعريف الاعتماد الأكاديمي اصطلاحًا:** هو استراتيجيَّة لضمان الجودة في التعليم يؤدِّي إلى قبول المستوى التعليمي والعلمي للمؤسسة التعليميَّة والاعتراف بها وببرامجها الأكاديميَّة من هيئة خارجيَّة معروفة، والتحقُّق من أن هذه المؤسسة تفي بالمعايير التي تمَّ تحديدها والاتفاق عليها (العجرش، ٢٠١٥، ص١٧)

ويُعرِّف الباحث الاعتماد الأكاديمي تعريفًا إجرائيًّا: التزام جامعة بيشة بمعايير الرسالة والغايات والأهداف.

خامساً: المعطيات النظرية للبحث:

١- نشأة الاعتماد الأكاديمي:

تحرص جامعات العالم على ضبط العمليَّة التعليميَّة فيها من أجل الحصول على جودة في مخرجاتها، ويشير النجار (٢٠٠٧م، ص٥) إلى أنه في الوقت الذي اتجهت فيه المؤسسات التعليميَّة نحو الجودة، والعمل على تطبيقها، ظهر نظام الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم على مختلف مستوياتها، وكان بداية ظهوره في الولايات المتحدة الأمريكيَّة في بداية القرن العشرين الميلادي، ويشير الحمدان وعهود الهاجري (٢٠١٣م، ص١١) إلى إن فكرة الاعتماد الأكاديمي تبلورت في الولايات المتحدة الأمريكيَّة عام ١٨٧١م من تعاوُن تطوعي غير حكومي مشترك بين الجامعات والمدارس الثانويَّة بالولايات المتحدة الأمريكيَّة، لتحسين الوضع التربوي ومناقشة القضايا التربويَّة المهمة للطرفين.

حيث بدأ التعاون بينهما في عام ١٨٧١ م بمبادرة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميتشغان، لزيارة المدارس الثانويَّة بالولايات المتحدة الأمريكيَّة؛ للتأكُّد من أنها على قدر من الكفاءة والتميز الذي يسمح بقبول خرجيها من الجامعات، دون الخضوع لاختبارات القبول، ونتيجة لهذا التعاون تم في عام ١٨٨٧ م إنشاء أول جمعيَّة لولايات الوسط الأمريكي، تم توالى بعدها إنشاء الجمعيات، إلى أن أصبح عددها الآن ست جامعات، تهدف إلى تقويم واعتماد برامج المدارس الثانويَّة، ثم تحوَّل من بداية عام ١٩١٣م إلى تقويم واعتماد برامج مؤسسات التعليم العالي، ووضع المعايير التي تحدِّد كفاءة برامجها الأكاديميَّة، ومع بداية الأربعينيات أصبحت جميع مؤسسات التعليم العالي الأمريكي عرضة للضغوط التي تطالبها بالحصول على الاعتماد الأكاديمي.

ويتَّضح مما سبق أن نشأة الاعتماد بدأت في أمريكا بشكل تطوعي، وكان عمل مشترك بين الجامعات ومدارس الثانويَّة، ثم توالى بعد ذلك اهتمام مختلف دول العالم بالاعتماد الأكاديمي، فقامت بإنشاء هيئات متخصِّصة لتجويد العمليَّة التعليميَّة، وفق معايير محدَّدة تضعها هيئات الاعتماد.

٢- أهميَّة الاعتماد الأكاديمي:

تتجلَّى أهميَّة الاعتماد في تشجيعه لتميُّز المؤسسة التعليميَّة، ووضع معايير وقواعد عامة لتجويد العمليَّة التعليميَّة.

كما تظهر أهميَّة الاعتماد الأكاديمي في عدة نقاط ذكرها خليل (٢٠١١م).

- ضمان وجود تقويم خارجي للمؤسسات التعليميَّة أو البرامج الدراسيَّة.
- التعرُّف على المؤسسات أو البرامج التعليميَّة التي قامت بمحض اختيارها بأوجه نشاط محدَّدة لتحسين نشاطها التعليمي، والنهوض ببرامجها المهنيَّة، والتحقق من أنها تقوم بهذه الأعمال بنجاح.
- تحسين الخدمات المهنيَّة المتاحة للجمهور.
- تضاؤل الحاجة إلى تدخل السلطات العامة في نشاط المؤسسة التعليميَّة، طالما أن هذه المؤسسات تحقِّق من جانبها الاعتماد والنهوض بمستواه.
- اعتماد ضمان بأن أوجه النشاط التعليمي للمؤسسة أو البرامج المعتمدة قد ثبت وجودها، وأنها بالتالي تفي باحتياجات الطلاب.
- يعتبر الاعتماد حافزًا للتقويم الذاتي، وتحسين نظام المؤسسة التعليميَّة وبرامجها.
- تطبيق معايير هيئات الاعتماد يُساعد على منع التجاوزات الخارجيَّة التي تضر بالمؤسسة التعليميَّة، وبجودة برامجها.
- تعزيز سمعة المؤسسة التعليمة أو البرامج المعتمدة؛ استجابة لاهتمام المواطنين، وتصديرهم لمثل هذا الاعتماد.

ومجمل القول إن الاعتماد الأكاديمي في التعليم يعدُّ ضمانًا لتحسين العمليَّة التعليميَّة والرقي بسمعة المؤسسة التعليميَّة.

٣- أهداف الاعتماد الأكاديمي:

قد تختلف معايير الاعتماد الأكاديمي باختلاف المؤسسات، ولكن الجميع يتفق أن أهدافه تتلخَّص في النقاط الآتية، كما ذكرها البيلاوي (٢٠٠٠، ص ص١٤٠- ١٤١):

١-الارتقاء بجودة التعليم العالي والحفاظ عليه.

٢-توفير المساءلة ودعم المسؤوليَّة إزاء كل الجوانب التنظيميَّة في المؤسسة.
٣-توفير معايير مقننة للتقويم، تشمل كل جوانب المنظومة التعليميَّة في المؤسسة.
٤-توطيد ثقة المجتمع بالمؤسسات التعليميَّة.

ويتَّضح من خلال ما سبق أن الاعتماد يهدف إلى رفع جودة التعليم من كل الجوانب، كما يضمن للمجتمع جودة مخرجات العمليَّة التعليميَّة، وتحقيق مبدأ الوضوح والشفافيَّة.

٤- أنواع الاعتماد:

للاعتماد ثلاثة أنواع:

- **الاعتماد المؤسسي**. الاعتماد البرامجي. الاعتماد المهني.

الاعتماد المؤسسى:

يشير هذا النوع إلى اعتماد المؤسسة بشكل كامل، وفق معايير محددة، كما في العجرش (٢٠١٥م)، ويشمل ذلك جميع العاملين بالمؤسسة، والهيئة الأكاديميَّة، ومستويات إنجازات الطلبة، وغيرها من مكونات المؤسسة التعليميَّة، وهذا النوع من الاعتماد يتم من خلالها قياس كفاءة المؤسسة التعليميَّة من الناحية الإداريَّة والأكاديميَّة، في ضوء إمكاناتها وفق معايير معينة. ويتضمن الاعتماد المؤسسى نوعين من الاعتماد، هما: –

١- الاعتماد الأولي المبدئي:

حيث يتم التأكُّد من أن المؤسسة التعليميَّة قد استوفت الشروط والمعايير اللازمة، كالخصائص الإداريَّة والتعليميَّة، والملاعب، والساحات الخضراء، والمكتبات، والتجهيزات وغيرها، وإذا لم تستوفَ الشروط المطلوبة يتم الانتقال إلى الاعتماد الأكاديمي، بوصفه شقًّا مكملًا للاعتماد المؤسسي.

٢- الاعتماد الأكاديمي:

يكون هذا النوع غالبًا بعد فحص دقيق لكل من يتعلق بالبرامج الدراسيَّة في مختلف المراحل، وأعضاء هيئة التدريب، ومؤهلاتهم الأكاديميَّة، وخبراتهم، ونشاطاتهم البحثيَّة، وغير ذلك من المستلزمات. (ص ص ٢١- ٢٢).

نخلُص إلى أن الاعتماد الأكاديمي هو ذاته الاعتماد البرامجى، وأن الحصول عليه يمكن أن يتم حتى وإن لم تحصل المؤسسة التعليميَّة أو الجامعة أو الكليَّة على الاعتماد المؤسسي.

٣- الاعتماد البرامجي:

يشير الغامدي (٢٠١٢م، ٦٩) إلى أن هذا النوع من الاعتماد يُمنح للبرامج الأكاديميَّة المتخصصة التي تقوم من قِبَلِ المؤسسات التعليميَّة، ولكن لا يمكن هذا إلا بعد تخريج أول دفعة بسنة واحدة على الأقل، وحصول المؤسسة على الاعتماد بشكل عام، لضمان عمليَّة تقويم شاملة، من خلال فحص دقيق لجميع الجوانب، ويعدُّ هذا النوع من الاعتماد اعترافًا بجودة البرامج من قِبَل منظمة مختصة بمنح الاعتماد؛ نظرًا لتحقيق كافة المعايير المطلوبة فيه.

٤- الاعتماد المهني:

يُعرِّف العجمي (٢٠٠٧م، ص ١٦٩) الاعتماد المهنى بأنه: "منظومة متكاملة تستهدف ضمان جودة إعداد المعلم، وجودة أدائه لعمله، وتقييمه مهنيًّا، وبشكل مستمرٍّ ومنتظم، وذلك من خلال عمليات الترخيص لمزاولة مهنة التعليم".

فوائد تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على برامج المؤسسات التربويَّة:

تشير سوسن مجيد والزيادات (٢٠٠٨، ص ٢٧٣- ٢٧٤) إلى أن تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي يعود بالنفع والمصلحة على الجامعات وبرامج المؤسسات التربويَّة، ويمكن أن يحقق الفوائد التالية: -

بالنسبة للمواطنين / المواطنات:

- الوقوف على المؤسسات والبرامج التعليميَّة التي قامت بمحض إدارتها بأوجه نشاط محدَّدة لتحسين نشاطها التعليمي، والنهوض ببرامجها المهنيَّة.
- ضمان وجود تقويم خارجي للمؤسسات التعليميَّة، أو البرنامج الدراسي، والتأكُّد من أنها تتماشى مع إنجازات التعليم، سواء العالي أو المهني.
- **ثانيًا:** الخدمات المهنيَّة المتاحة للجمهور، ما دامت البرامج المعتمدة تعول متطلباتها وفقًا للتغيرات التي تطرأ في مجال المعرفة، والممارسات التطبيقيَّة المقبولة بصفة عامة في مجال المهنة.

بالنسبة للطلاب / الطالبات:

- المساعدة على نقل وحدات البرامج الدراسيَّة من المؤسسات التعليميَّة.
- تعزيز سمعة البرامج المعتمدة؛ استجابة لاهتمام عامة المواطنين والمواطنات، وتقديرهم لمثل هذا الاعتماد.

بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي:

- يعتبر الاعتماد حافزًا للتقويم الذاتي للمؤسسة وبرامجها التعليمة.
- منع التجاوزات الخارجيَّة التي تضرُّ بمستويات الجودة لبرامج المؤسسة التعليميَّة.

بالنسبة للمهنة:

- التوجيه لوحدة المهنة من خلال توحيد النشاط بين الطلاب/ الطالبات، المدرسين/ المدرسات، الممارسين/ الممارسات، لتحسين الاعتماد المهني والممارسة المهنيَّة.

٥- مراحل الاعتماد الأكاديمي:

تمرُّ عمليَّة الاعتماد الأكاديمي بسلسلة من الإجراءات المتداخلة، وقد تستغرق عمليَّة الاعتماد فترة طويلة للحصول عليه، ويشير الباحث إلى أنه قد يكون هناك إجراءات أخرى لمراحل الاعتماد الأكاديمي، ولكن الباحث سوف يذكر فقط أكثرها شموليَّة وتداولًا في الأوساط الجامعيَّة ذات العناية بالاعتماد الأكاديمي.

المرحلة الأولى: (الدراسة الذاتيَّة)

تقوم المؤسسة التعليميَّة الراغبة في الحصول على الاعتماد بإعداد دراسة تفصيليَّة وشاملة عن وضعها الحالي والمستقبلي بشكل كامل، وتشمل هذه الدراسة كافة المعلومات الخاصة ببرامجها وهيكلها الإداري والمالي، والخدمات التي تقدِّمها للمجتمع المحلى، وتدعم هذه الدراسة بكافة الوثائق الضروريَّة، على شكل ملاحق وجداول وبيانات تؤكد صدق هذه الدراسة.

وتقدم هذه الدراسة للجهة المانحة للاعتماد، وتعتبر هذا المرحلة مسؤوليَّة جميع العاملين بالمؤسسة التعليميَّة، ويتكوَّن تقرير الدراسة الذاتيَّة من خمس مراحل، هي: –

- البيانات الأساسيَّة.
- شرح مختصر لنشاط المؤسسة التعليميَّة
- توثيق مؤشرات معينة تضمنها الهيئة المنوط بها منح الاعتماد.
- توثيق مؤشرات العائد النهائي للبرامج والخدمات.
- تقيم الدراسة الذاتيَّة. (خليل، ٢٠١١م، ص ٣١٥– ٣١٦).

المرحلة الثانية: (الزيارة الميدانيَّة)

تشكل الهيئة المانحة للاعتماد لجنة تقوم بفحص ومراجعة الوثائق المقدَّمة من المؤسسة التعليميَّة، وعلى ضوئها تقوم اللجنة بعد التأكد من الدراسة المقدمة بزيارة المؤسسة التعليمة، والوقوف على هدف الدراسة ميدانيًّا، وإجراء المقابلات مع الأساتذة والطلاب والإداريين والخريجين، وإعداد تقرير وتقويم يُرفع للهيئة المسؤولة عن منح الاعتماد (محمد، ٢٠١٢م، ص ١٠٠). وعادة ما تتكوَّن هذه اللجنة أو اللجان من التربويين والأكاديمين ذوي الخبرة في مجال الاعتماد.

المرحلة الثالثة: (القرار النهائي)

تقوم الجهة المانحة للاعتماد بدراسة جميع التقارير والملاحظات والتوصيات المقدَّمة من المؤسسة التعليميَّة، ومدى التزام المؤسسة بالمعايير المطلوبة منها، وعلى ضوئها يتم منح الاعتماد لها إذا كانت التقارير إيجابيَّة، وعادة تكون مدة الاعتماد ما بين ٢- ٥- ١٠ سنوات، ويعود ذلك تبعًا للمؤسسة التعليميَّة وتاريخ تأسيسها. (عبد الرؤوف، ٢٠١٤م، ص ٣٥٨).

ويجوز سحب الترخيص أو عدم الموافقة إذا كانت هناك مخالفات قانونيَّة، أو تقديم المؤسسة معلومات غير صحيحة، أو غير ذلك مما يستوجب سحب أو عدم الموافقة على منح شهادة الاعتماد.

الوثائق المطلوبة توافرها للاعتماد الأكاديمي:

يشير العجرش (٢٠١٥) إلى أن هناك مجموعة من الوثائق والقوانين واللوائح والمواد التعليميَّة والمعلومات، ومن أبرزها:

- أهداف المؤسسة ورسالتها.
- التوصيف المهني المتفق عليه للعاملين بالحقل المهني للمؤسسة.
- عينات من الامتحانات الفصليَّة والنهائيَّة، وأوراق إجابات الطلبة، ومشاريعهم.
- توصيف المقررات بالتفصيل.
- ميزانيَّة المؤسسة.
- اللوائح الداخليَّة.
- وثائق إمكانيات المكتبة،ومراكز مصادر التعليم.
- السِّيَر الشخصيَّة لأعضاء هيئة التدريس.
- السِّيَر الشخصيَّة لرئيس المؤسسة.
- الهيكل العام للمؤسسة.
- محاضِر جلسات اللجان والأقسام.
- أدلَّة تعريفيَّة بالمؤسسة.
- الخطة العامة للبرامج.
- وسائل التقويم وسياساته.
- التقرير السنوي للمؤسسة.
- الاتفاقيات والعقود والاستثمارات المهنيَّة.
- عيِّنة من ملفات الطلاب.(ص ص ٣٣- ٣٤)

لذلك تحرص الجامعات في مختلف أنحاء العالم على وضع رؤية وأهداف ورسالة تمثل هيكل المؤسسة التعليمي، وتسعى لتطبيقه من خلال مقرَّراتها ولوائحها الداخليَّة التي تسير عليها.

٦- دواعي اعتماد المؤسسات التعليميَّة ومبرراته :

تسعى الجامعات إلى تجويد العمليَّة التعليميَّة، مما يساعد في دفع عجلة التنمية، ومن هنا يرى الدسوقي (٢٠١٠ م، ص ٢٤٨- ٢٤٩) أن حصول المؤسسة التعليميَّة على الاعتماد قد يحقق الإنجازات التالية: -

١- الاستفادة من تنمية الموارد البشريَّة والماليَّة للمؤسسة.
٢- التعرُّف على مستوى استفاء المؤسسة لمعاير الجودة والاعتماد.
٣- المساهمة في بناء خطط التطوير للمؤسسة التعليمة من خلال تكوين قاعدة بيانات.

٤- التأكد من اتساق الرؤية ورسالة للمؤسسة مع رؤية الهيئة العلميَّة.
٥- التحقُّق من توافر نظام الجودة والمحاسبة للمؤسسة.
٦- تشخيص نواحي القوة والضعف في أداء المؤسسة التعليميَّة، مع تقديم تغذية راجعة.
٧- تطوير الأداء المؤسسي في جميع مجالاته.
٨- تحسين مفاهيم (الثقافيَّة- العدالة- الموضوعيَّة)
٩- توافر آليَّة التحسين المستمر، وقناعة المجتمع عن مستوى أداء المؤسسة التعليميَّة.

وقد بات الاعتماد الأكاديمي ضرورة قصوى عند كثير من الجامعات، مما يحقِّق لها تطبيق رؤيتها وأهدافها وخططها التنمويَّة على الوجه المطلوب، وللتأكُّد من مدى تحسُّن بعض المفاهيم، ومدى تطور مستوى أداء الجهة التعليميَّة، ومن هنا نجد ضرورة نشر ثقافة الاعتماد والجودة في المؤسسات التعليميَّة، وأيضًا بين أعضاء المجتمع.

٧- العلاقة بين الاعتماد وضمان الجودة:

يشير الباحث إلى أن العلاقة بين الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة هي علاقة تكامليَّة، حيث يذكر صائغ (٢٠٠٧م، ص٣٦-٣٧) إلى أن الاعتماد هو إستراتيجيَّة لضمان الجودة في المؤسسة التعليميَّة،حيث يؤدى إلى رفع المستوىالتعليمي والعلميالمؤسسة التعليميَّة.

وتؤكد المنظمة العربيَّة للتنمية الإداريَّة(٢٠١٢ م، ص٩٥) أن ضبط الجودة شرطٌ مسبقٌ لإجراءات الحصول الاعتماد الأكاديمي، وبضبط الجودة في المؤسسات إثبات لها بأنها قادرة على تلبية جميع معايير الاعتماد الأكاديمي، ومن ثمَّ هي قادرة على الحصول عليه.

يتضح لنا مما سبق أن الجودة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالاعتماد الأكاديمي؛ فهي الطريق الموصل للاعتماد الأكاديمي؛ فلذا هما وجهان لعملة واحدة.

٨- نموذج الولايات المتحدة الأمريكيَّة:

لا شك أن الولايات المتحدة الأمريكيَّة هي أول من راعى مبدأ توازي الحريات والجودة، حيث سمحت بانتشار الآليات المناسبة لمتابعة مستوى جودة هذه المؤسسات، وكان ذلك من أوائل القرن العشرين، وتعتمد ما يستحق من هذه المؤسسات التعليميَّة الاعتماد، وتقوم بنشر هذه النتائج للمجتمع ولراغبي التعلم، حتى يكونوا على بينة من موقف وجودة المؤسسات المتاحة، ويعد التأثير الحكومي في المؤسسات التعليميَّة محدودًا، قياسًا بالدول الأوروبيَّة؛ ولذلك فإن المسؤوليَّة تقع على مؤسسات التعليم العالي لتنظيم نفسها، وإيجاد موارد ماليَّة لها، وإلَّا فقدت هذه المؤسسات مواردها وطلابها الذين سيتجهون نتيجة لذلك إلى مؤسسات تعليميَّة أخرى (الخطيب، والخطيب، ٢٠١٠، ١٢٤).

ويشير النموذج الأمريكي إلى التاريخ الطويل للاعتماد الأكاديمي للتعليم العالي، حيث ترجع بدايته إلى عام ١٧٨٤م، عندما أنشئ مجلس المحاكمة؛ من أجل تنظيم وترخيص صلاحيات المؤسسة التعليميَّة، ثم تم إنشاء الجمعيَّة الأمريكيَّة للطب عام ١٨٤٧م؛ بغرض

تطوير مهنة الطب في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، وذلك بمنحها التراخيص وتحسين نوعيَّة التعليم، وقد سلك على طريق هذه الجمعيَّة الكثير من أصحاب المهن الأخرى، وفى عام ١٨٦٧م أنشئ مكتب التربية لجمع البيانات والمعلومات المتعلِّقة بالمدارس والكليات ولآليَّة تأسيسها، ثم بعد ذلك أُنشئت جمعيَّة نيو الإقليميَّة عام ١٨٤٥م للولايات الوسطي، وفى نفس العام أنشئت جمعيَّة جنوب الوسط الشمالي، وفى عام ١٩٠٦ م تم تكوين لجنة المؤتمر الوطني للمعايير؛ لتنظيم عمليات القبول، وتمييز الكليات والمدارس الفاعلة والجادة، وفي عام ١٩١٠م طورت جمعيَّة الشمال الأوسط أول نظام لاعتماد الكليات والجامعات، وفى عام ١٩٣٨م شكلت لجنة مشتركة للاعتماد من قبل الجمعيَّة الوطنيَّة للجامعات الحكوميَّة، وفى عام ١٩٦٤م تم إنشاء اتحاد هيئات الاعتماد الأكاديمي الإقليميَّة للتعليم العالي، وشهد عام ١٩٧٣م إنشاء مجلس اعتماد التعليم فوق الثانوي المعروف ب COPA، ولقد تم إلغاء COPA في عام ١٩٩٣ م ليحلَّ محلَّها مجلس السياسة الوطنيَّة للاعتماد الأكاديمي للتعليم فوق الثانوي (الخطيب، ٢٠٠٣ م ص ٢٠٣- ٢٠٧).

في عام ١٩٩٦م أنشئ مجلس التعليم العالي الذي يهدف إلى توفير مؤسسة قوميَّة تتولى مهام الإشراف على مؤسسات الاعتماد، وهي مؤسسات غير حكوميَّة في التعليم العالي، ويقوم مجلس الاعتماد بالاعتراف بمؤسسات التعليم العالي وفق معايير محددة يضعها المجلس، ويتم إعادة اعتماد هذه المؤسسات مرة كل ١٠ سنوات، بناءً على تقرير يقدم كل ٥ سنوات، والعمل الذي تقوم به هذه المؤسسات هو عمل تطوعي، ويتم من خلال المهام الآتية:

- مراجعة عمليات التقويم الذاتي بواسطة القائمين على المراجعة.
- زيارة ميدانيَّة للمؤسسة التعليميَّة مرة كلَّ عام.
- العمل على جذب متطوعين جُدد من المهتمين بالتعليم العالي للانضمام إلى المنظمة (الخطيب، والخطيب، ٢٠١٠م، ص ١٢٥).

وأشارت حنان محمد (٢٠٠٩ م) إلى أن الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكيَّة يتخذ شكلين، وهما:

- **اعتماد مؤسسي:** وهو ما تقوم به مجالس إقليميَّة تابعة لمؤسسات التعليم العالي نفسها.
- **اعتماد تخصصي:** حيث يكون للبرامج الدراسيَّة، وتقوم به لجان متخصصة مثل مجلس اعتماد الهندسة والتكنولوجيا، والذي يعمل منذ الثلاثينيات من القرن الماضي، وهيئة اعتماد التعليم الطبي (ص ٢٣٥٦).

٩- هيئة الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكيَّة:

يكون الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكيَّة عن طريق لجان وطنيَّة تتألف من أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات والمؤسسات التعليميَّة، حيث تشترك في تقويم نفسها

والكليات والجامعات الأخرى الأعضاء في لجنة الاعتماد، ويشير داود (٢٠١١م، ص ١١٩) ومحمد (٢٠١٢م) إلى أن هناك ثلاثة أنواع لمنظمات الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكيَّة وهى:

أ- منظمة اعتماد إقليميَّة:

تغطي هذه المنظمة ست مناطق مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، وتقوم بمراجعة وتقويم المؤسسة التعليميَّة التي تمنح درجات علميَّة، أو حتى لا تمنح درجات علميَّة، وكذلك التي تهدف للربح، أو التي لا تهدف للربح على حدٍّ سواء، حيث تم منح الاعتماد الإقليمي لحوالي (٩٧.٤%) من الكليات والجامعات، ويبلغ عدد منظمات الاعتماد الإقليميَّة في الولايات المتحدة حوالي ٢٩٦٣ هيئة اعتماد إقليمي.

ب- منظمات اعتماد قوميَّة:

تعمل هذه الهيئات في كل مكان بالولايات المتحدة الأمريكيَّة، وتقوم على اعتماد المؤسسات التعليميَّة، سواء كانت هذه المؤسسات ربحيَّة أو غير ربحيَّة، أو تمنح درجات علميَّة أو لا تمنح درجات علميَّة، حيث تقوم بفحص وتقيم هذه المؤسسات بأكملها، وكل هذه الهيئات لها هدف، وهو التركيز في رسالة معينة، مثل التعليم أو إدارة الأعمال، وقد تم اعتماد حوالي (٣٥.٩%) من الكليات والجامعات المانحة للدرجات، وحوالي (٦٤.١%) من الكليات والجامعات غير المانحة للدرجات.

ج- منظمات اعتماد متخصصة:

تعمل هذه الهيئات على اعتماد برامج متخصصة داخل الجامعات أو الكليات ذات التخصصات المعنيَّة في كل أنحاء الولايات المتحدة الأمريكيَّة، وكذلك تعمل على اعتماد بعض المؤسسات التعليميَّة أحاديَّة الهدف، مثل برامج (التربية أو الطب أو الهندسة..... إلخ)، ومن أجل دعم هيئات الاعتماد ورفع مستوى الجودة فيها؛ تم إنشاء مجلس اعتماد التعليم العالي عام ١٩٩٦م، حيث يتولَّى هذا المجلس- بالتعاون مع وزارة التعليم الفدراليَّة- مهمة منح التراخيص للمؤسسات المانحة للاعتماد، والتحقُّق من وفائها بالحد الأدنى من معايير الاعتماد، وتسعى هيئات الاعتماد إلى الحصول على هذا الاعتراف من الجهتين أو إحداهما؛ من أجل الحصول على شرعيَّة عملهم، وكذلك تدعيم موقفهم كهيئات اعتماد، والحصول على دعم حكومي.

١٠- هيئة تقويم التعليم بالمملكة العربيَّة السعوديَّة:

تعدُّ الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد هي الجهة المسئولة عن منح المؤسسات التعليميَّة شهادة الاعتماد، وتم إنشاء الهيئة بموجب الموافقة السامية بتاريخ ١٤٢٤/٢/٩ هـ، حيث تتمتع

هذه الهيئة بالشخصيَّة المعنويَّة، والاستقلال الإداري والمالي، تحت إشراف مجلس التعليم العالي سابقاً، وهى السلطة المسؤولة عن الاعتماد الأكاديمي وشؤونه في مؤسسات التعليم العالي سابقاًفوق الثانوي عدا التعليم العسكري؛ وذلك للارتقاء بمستوى الجودة في مؤسسات التعليم العالي الخاص والحكومي، وتوفير معايير معيَّنة لقياس الأداء الأكاديمي، وضمان الوضوح والشفافيَّة. وتتلخص رسالة الهيئة في تحسين جودة مؤسسات التعليم العالي، وتقويمها، واعتمادها، ومواءمة مخرجات المؤسسات التعليميَّة مع متطلَّبات سوق العمل. وذلك من خلال توافر معايير الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المؤسسة التعليميَّة.

صُمِّم نظام الاعتماد وتوكيد الجودة في المملكة العربيَّة السعوديَّة للتأكُّد من أن الجودة في التعليم العالي السعودي ترتقي لأعلى المستويات العالميَّة، ومعترف به بشكل واسع في المجتمعات الأكاديميَّة والتخصصات العالميَّة، ووُضِع للتأكُّد من مستويات نتائج الطلبة، بصرف النظر عن المؤسسة التعليميَّة التي يلتحقون بها، ولتوضيح تساوي هذه المعايير مع تلك المعايير التي وضعت للشهادات التي تمنح عالميًّا. وبحسب مستوى الدرجة الممنوحة، يختلف مستوى محصلات التعليم لكل مجال من مجالات التعليم الخمسة: المعلومات، والمهارات المعرفيَّة، والمهارات الاجتماعيَّة والمسؤوليات، والمهارات الحسابيَّة والتواصليَّة، والمهارات النفسيَّة والحركيَّة.

واشتقت معايير الاعتماد من الممارسات المقبولة التي رأتها الهيئة من خلال الإطار النظري المحلي،وتمثل أفضل الممارسات العالميَّة، ويستخدمها المراجعون كمحكمات في تقويمهم، وعدد هذه المعايير أحد عشر معيارًا(الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٦ م).

وتضمَّنت مراحل تطوير النظام من قِبَلِ الهيئة ثلاث مراحل تدريجيَّة: شملت المرحلة الأولى تطوير المعايير عمليات الجودة والاعتماد، ثم استطلاع العاملين بالمجال عن طريق أربع ورش عمل، أما المرحلة الثانية فشملت عمل دراسة استطلاعيَّة لتطبيق المعايير الجديدة على جامعتين (جامعة الأمير سلطان، وجامعة الملك عبد العزيز)، وأجريت الدراسة الذاتيَّة ثم التقويم الخارجي من قِبَلِ فريق من الخبراء من خارج المملكة العربيَّة السعوديَّة، كما شملت إقامة ورش عمل مستقلة في مدن المملكة الرئيسة (الرياض، وجدة، والدمام)، وكانت كل ورشة عمل تتكون من ثلاثة مستويات تدريبيَّة، حيث المستوى الأول عن المفاهيم ومعايير الاعتماد، والمستوى الثاني كان عن الاعتماد المؤسسي، والمستوى الثالث عن الاعتماد البرامجي وأما المرحلة الثالثة فهي : التطبيق (الثقفي، ١٤٣٠ هـ، ص ٩٠- ٩١).

الطريقة التي يعمل بها نظام توكيد الجودة في الجامعات السعوديَّة هي:

أن يُؤسَّس مركز للجودة في كل جامعة، وتمثل لجنة الجودة أقسام الجامعة، ويقوم المركز بالقيادة، والنصح، والعمل مع الكليات والأقسام والوحدات لتطوير نظم توكيد جودة مناسبة، ويقوم بتصميم النماذج الخاصَّة للتخطيط والتقارير، وينسق لتقويم الجودة، ويجب عمل

خطط داخل كل برنامج ومقرر من المسؤولين عن البرنامج لتحديد ما تم تعلمه، وكيف يتم تعلمه، وكيف قُيِّم هذا التعليم، ويجرى اتخاذ قرارات عن المؤشرات التي يمكن أن تستخدم كدليل لتحقيق الهدف المرجو وهو الجودة، وفى نهاية كل سنة ينبغي عمل تقارير عن ما تم إجراؤه للتحسين، وينبغي عمل إجراءات مماثلة للوظائف غير التعليميَّة، وتجري دراسة ذاتيَّة مؤسسيَّة شاملة كل خمس سنوات تقريبًا لمراجعة كل جوانب الجودة، ويكون تركُّز المراجعين الخارجين من هيئة تقويم التعليم على التقارير والدِّراسَات الذاتيَّة للجامعة وللبرامج والخطط الموضوعة، بناءً على ما تم استكشافه؛ وذلك لاعتماد البرامج وتقييم الجامعة، ويمكن أن تتم الدراسة الذاتيَّة للبرامج والمؤسسة بشكل منفصل، ولكن ينبغي التنسيق بينها وبين المراجعات الخارجيَّة زمنيًّا وتنظيميًّا (الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد، ٢٠٠٦).

ويشير الباحث إلى أن جامعة بيشة قد أنشأت وكالة للتطور والجودة، ومن مهامها تصميم النماذج الخاصة للتخطيط، وإعداد التقارير لتقويم جودة الكليات.

سادساً: الدِّراسَات السابقة:

(١) الدِّراسَات المحليَّة:

١- دراسة العباد (١٤٢٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بفلسفة الاعتماد الأكاديمي وتطور اتجاهاته، والتعرُّف على المعايير العالميَّة المعاصرة للاعتماد الأكاديمي باعتبارها مدخل لإصلاح وتطوير كليات التربية، والكشف عن ملائمة بيئة كليات التربية في المملكة العربيَّة السعوديَّة لتطبيق متطلبات وشروط مؤسسات الاعتماد الأكاديمي الدوليَّة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية السعوديَّة وكانت من أبرز النتائج ذات الصلة بموضوع البحث الحاليَّ (٧٢١) عضو (التأكد من أهداف الكليَّة أنها مصاغة بطريقة واضحة وصحيحة، وانطلاق رسالة الكليَّة وأهدافها من الخصائص الاجتماعيَّة والثقافيَّة والاقتصاديَّة للبيئة المحليَّة، وأن تتضمن رؤيَّة الكليَّة إعداد معلم على أعلى مستوى من الناحية التخصصيَّة والثقفيَّة والتربويَّة.

٢- دراسة القرني (١٤٣١هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتهيئة برامج الدِّراسَات العليا في الأداة التربويَّة للاعتماد الأكاديمي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ببرامج الدِّراسَات العليا

في أقسام الإدارة التربويَّة بالجامعات السعوديَّة وكان عددهم (١٣٠) عضو استجاب منهم (٩٣) عضو، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة تقديم تصور مقترح لتهيئة برامج الدِّراسَات العليا في الإدارة التربويَّة للاعتماد الأكاديمي تضمنت خطوة إجرائيَّة مقترحة لمتطلبات التهيئة وإجراءات تنفيذها ومؤشرات نجاحها، ومقترحات لموائمة بنيَّة هذه البرامج لمطالب جهات الاعتماد، والصعوبات المتوقع من مواجهتها وسبل تذليلها.

٣- دراسة الداود (١٤٣٢هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كليَّة المجتمع بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحين وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليَّة المجتمع بحريملاء والبالغ عددهم (٦٠) عضوًا، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة، ومن أبرز النتائج أن درجة تطبيق معايير الاعتماد والأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) بين إجابات مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والرتبة العلميَّة، لصالح من مؤهلهم العلمي دكتوراه ومن رتبتهم العلميَّة أستاذ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) بين إجابات مجتمع البحث على محورين (رسالة الكليَّة، وأهدافها، والسلطات، والإدارة) تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة.

٤- دراسة الحربي (١٤٣٢هـ) :

هدفت هذه الدراسة على تحديد متطلبات الأخذ بمعايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعوديَّة، ومدى توافر المتطلبات لبرامج التعلم الإلكتروني، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) عضو هيئة تدريس يمثلون العاملين في برامج التعليم الإلكتروني، واستخدام الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أبرز نتائج، موافقة أعضاء هيئة التدريس على جميع متطلبات الأخذ بمعايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعوديَّة، وموافقة أعضاء هيئة التدريس على توافر معيارين فقط من معايير الاعتماد الأكاديمي وهما (القبول والتسجيل، والرسوم والدراسة، ومعايير المنشآت والبنيَّة التحتيَّة التقنيَّة، وعدم وجود معايير وطنيَّة للاعتماد الأكاديمي للمؤسسات والبرامج التي تتبنى أسلوب التعليم الإلكتروني عن بعد.

٥- دراسة المعيقل (٢٠١٦م) :

هدفت هذه الدراسة على الكشف عن واقع متطلبات الاعتماد وضمان الجودة بكليَّة العلوم الاجتماعيَّة ثم تقديم المقترحات التي ينبغي توافرها لتهيئة كليَّة العلوم الاجتماعيَّة لتطبيق معايير الاعتماد وضمان الجودة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة

المستخدم في الاستبانة، وعينة الدراسة (٧٢) عضوًا، وأبرز النتائج: أن واقع متطلبات الاعتماد وسمات الجودة متوافر بدرجة متوسطة وأن الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد وضمان الجودة تقع في فئة الموافقة المتوسطة وأن أعلى الصعوبات المتوفرة بدرجة كبيرة هي ضعف التحديد الواضح لمعايير الاعتماد وانخفاض مشاركة اعضاء هيئة التدريس بالكليَّة في صنع القرارات.

(٢) الدِّراسَات العربيَّة.

١- دراسة الصمادي (٢٠٠٨م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على تصورات القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس لالتزام الجامعات الأردنيَّة الخاصة بتطبيق معايير الاعتماد والجودة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة الاعتماد، والقادة الأكاديميين في الجامعات الأردنيَّة الخاصة وأعضاء هيئة التدريس فيها والبالغ عددهم (٣٧٠) عضوًا، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة المستخدمة، وكانت أبرز النتائج: أن مستوى تصور القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس لالتزام الجامعات الأردنيَّة الخاصة بتطبيق معايير الاعتماد والجودة في مجالات البحث كان مرتفعًا.

٢- دراسة اسماعيل (٢٠١٢م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي بمصر: جامعة سوهاج نموذجًا ومدى إمكانيَّة تطبيقها من خلال المعايير، والمؤشرات، ومتطلبات الجودة لعضو هيئة التدريس، وجودة التعليم الجامعي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وكان عدد عينة الدراسة (٨٣) من أعضاء هيئة التدريس و(٧٧٥) طالبًا، ومن أبرز النتائج لهذه الدراسة وجود العديد من متطلبات الجودة والاعتماد من حيث جودة أعضاء هيئة التدريس، والتمكن من المادة العلميَّة واستخدام الاستراتيجيات الحديثة والمساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي، والتوصل إلى متطلبات الجودة والاعتماد وفي محوري تمويل التعليم الجامعي وجودة الدراسة العلمي.

٣- دراسة الجبوري، وعدنان (٢٠١٣م) :

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى التوافق مع معايير اتحاد الجامعات العربيَّة الإحدى عشر في جانبها الوصفي والكمي لكليات جامعة الموصل بالعراق، وتشخصي المعوِّقات التي قد تواجهها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الموصل وكان

عددهم (٤٢٦٠) عضو هيئة تدريس، وقد اعتمد الباحثان في دراستهما على أسلوب دراسة الحالة، واستخدم الباحثان أكثر من أداة في هذه الدراسة وهي الاستبانة والمقابلة والزيارات الميدانيَّة، وما أوصى الباحثان: إيجاد آليَّة لانتقاء القيادات الإداريَّة القادرة على تحمل دورها في مواجهة متطلبات التغيير للتغلب على التلف الإداري الذي تحمل أثاره السلبي ككل، وذلك بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة والأكاديمين المتخصصين في التنمية الإداريَّة على حسب علميَّة.

٤- دراسة العنزي وآخرون (٢٠١٥م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على واقع إمكانيَّة استخدام معايير الاعتماد الأكاديمي لتحسين العلميَّة التعليمة في جامعة الكوفة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لهذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات (الطب- طب الأسنان- الطب البيطري- القانون- الهندسة- الآداب- الرياضيات- علوم الحاسب- الإدارة والاقتصاد- الفقه- التربية- التخطيط العمراني- الآثار والتراث)، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للبحث، وكانت عينة الدراسة (٤٨) عضو هيئة تدريس، وأبرز نتائج الدراسة:

أن الأساتذة في الكليات قد أخذوا بعين الاعتبار تلك المعايير إلا أنها لم تكن بالمستوى المطلوب للبعض منها.

(٣) الدِّراسَات الأجنبيَّة:

١- دراسة ولكر (١٩٩٣م) :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات كليات المجتمع بولاية بنسلفانيا نحو الاعتماد الأكاديمي بجامعة تمبل بوسط أمريكا واستخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكانت عينة الدراسة مع أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٤٠٣) عضوًا، من ١٣ كليَّة بولاية بنسلفانيا، ومن أبرز النتائج هي أن التجربة في مجال الاعتماد الأكاديمي قد جعلت الكليات أكثر إيجابيَّة وأهميَّة الدعم الرسمي للدِّراسَات الذاتيَّة.

٢- دراسة بروا (٢٠٠٣م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تناسب مشروع تطوير الاعتماد الأكاديمي في الكليَّة مع مكانة الكليَّة وأعرافها، وطرق التعليم فيها وكذلك معرفة رؤيَّة إدارة الكليَّة، ومقارنتها مع التجارب المعاصرة، واستخدم الباحث في دراسته أداتي الاستبانة والمقابلة مع الهيئات الإداريَّة

والتدريسيَّة، ومن أبرز النتائج موافقة غالبيَّة عينة الدراسة على مشروع التطوير ونتائجه خلال الثلاث السنوات الأولى للتطبيق.

٣- دراسة يونغ (٢٠١٣م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على أسباب الأداء العالي للفريق الاعتماد الأكاديمي بكليَّة المجتمع في جامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكيَّة، استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة، وتم تطبيقها على (١٦) كليَّة من كليات المجتمع، تمثلت عينة الدراسة بأعضاء فريق الاعتماد الأكاديمي للرابطة الجنوبيَّة للكليات والمدارس، واستخدم الباحث أداة الاستبانة والمقابلة، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن من أسباب النجاح لفريق العمل للاعتماد الأكاديمي هو مشاركة الفريق ودعم القيادات وتوافر الميزانيات الكافيَّة.

التعليق على الدِّراسَات السابقة:

بعد هذا العرض للدِّراسَات السابقة يتضح لنا أهميَّة تطبيق الاعتماد الأكاديمي، وفوائده، وأثره في تحسين وتجويد العمليَّة التعليميَّة، ومن خلال ما تم عرضه من الدِّراسَات السابقة يمكن ملاحظة بعض النقاط التالية:

١- كل الدِّراسَات السابقة استخدمت المنهج الوصفي في دراستها للاعتماد الأكاديمي عدا دراسة (الجبوري، وعدنان، ٢٠١٢م) و(يونغ، ٢٠١٣م) فقد استخدم الباحثون فيها أسلوب دراسة الحالة.

٢- جميع الدِّراسَات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ما عدا دراسة (بروا، ٢٠٠٣م)، و(يونغ ٢٠١٣م) فقد استخدمت الاستبانة والمقابلة وأما دراسة (الجبوري وعدنان ٢٠١٢م) فقد استخدمت الاستبانة والمقابلة والزيارة الميدانيَّة.

٣- تناولت الدِّراسَات السابقة مختلف بحالات الاعتماد الأكاديمي والجودة بدءًا بجذورها التاريخيَّة ومرورًا بفلسفتها، وأهدافها، ومعاييرها، وإنتهاءً بالجهود العالميَّة لتطبيقها، وأشارت هذه الدِّراسَات إلى أهميَّة الاعتماد الأكاديمي في تطوير وتحسين العمليَّة التعليميَّة.

أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحاليَّ والدِّراسَات السابقة :

١- يتفق البحث الحاليَّ مع معظم الدِّراسَات السابقة في استخدام المنهج الوصفي في دراسة متطلبات الاعتماد الأكاديمي.

٢- يتفق البحث الحالي مع الدِّراسَات السابقة في استخدام أداة البحث الاستبانة لجمع البيانات.

٣- يتفق البحث الحاليّ مع الدِّراسَات السابقة في تناول موضوعها الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي.

٤- يتفق البحث الحاليَّ مع الدِّراسَات السابقة في عينة البحث المطبق عليها البحث (أعضاء هيئة التدريس) عدا دراسة (براو ٢٠٠٣م) فقد طبقت على أعضاء هيئة التدريس والهيئة الإداريَّة ودراسة(يونغ ٢٠١٣م) فقد طبقت على أعضاء فريق الاعتماد الأكاديمي.

أوجه التفرد للبحث الحاليَّ:

١- أن هناك ندرة في الدِّراسَات السابقة في مجال الاعتماد الأكاديمي في جامعة بيشة، لذلك يعد هذا البحث أول دراسة في مجال الاعتماد الأكاديمي لجامعة بيشة، وذلك بعد رجوع الباحث إلى محركات البحث الوطنيَّة والعربيَّة.

٢- يحاول البحث الحاليَّ تقديم أساليب مساعدة لمعرفة المتطلبات المتعلقة برؤيَّة ورسالة وغاية جامعة بيشة للحصول على الاعتماد المؤسسي، بينما لم تتعرض الدِّراسَات السابقة لذلك.

٣- سلط هذا البحث الضوء على جامعة بيشة بمحافظة بيشة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة.

أوجه الاستفادة من الدِّراسَات السابقة :

١- استفاد البحث الحاليَّ من الدِّراسَات السابقة في تشكيل تصور عن موضوع البحث في تحديد المشكلة ووضوح الأهميَّة النظريَّة والتطبيقيَّة ورسم أهداف البحث.

٢- استفاد البحث الحاليَّ من الدِّراسَات السابقة في كيفيَّة صياغة العبارات التي تمثل متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي للجامعات الناشئة.

٣- ساعدت الدِّراسَات السابقة في كتابة الإطار النظري للبحث الحاليَّ من حيث تكوين بناءه وإثراءه بمحاور ذات علاقة بمشكلة البحث.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- منهج البحث:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفي ضوء أهداف البحث وأسئلته تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

٢- مجتمع وعينة البحث:

حُدد مجتمع البحث بجميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٨هـ- ١٤٣٩هـ، والبالغ عددهم (٥١٦) عضو هيئة تدريس من رتبة أستاذ مساعد فما فوق(جامعة بيشة،٢٠١٧م،ص٢٩).

٣- عينة البحث:

لقد اعتمد الباحث في اختيارهم على العينة العشوائية البسيطة وتألفت من (١٨٦) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة، بما يمثل (٣٦%) تقريباً من حجم المجتمع الكلي للبحث؛ حيث يتم الاختيار العشوائي على أساس تكافؤ فرص العينة أمام جميع أفراد المجتمع دون التدخل من الباحث.

٤- خصائص أفراد عينة البحث:

يقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الأولية لأفراد عينة البحث متمثلة في: (الدرجة العلمية، نوع الجنس، الخبرة في مجال التعليم الجامعي)، وفيما يلي يعرض الباحث خصائص عينة بحثه على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المتغير		التكرار	النسبة
الدرجة العلمية	أستاذ	٢٥	%١٣,٤
	أستاذ مشارك	٣٨	%٢٠,٤
	أستاذ مساعد	١٢٣	%٦٦,١
المجموع		١٨٦	%١٠٠

تُظهر نتائج الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية أن النسبة الأكبر كانت لأفراد عينة البحث ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) حيث شكلوا ما نسبته (٦٦,١%)، تلا ذلك أفراد عينة البحث ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مشرك) بنسبة تمثيل بلغت (٢٠,٤%)، وأقل نسبة تمثيل كانت لأفراد عينة البحث ذوي الدرجة العلمية (أستاذ) حيث لم يشكلوا سوى (١٣,٤%) من أفراد عينة البحث.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير نوع الجنس

المتغير		التكرار	النسبة
نوع الجنس	ذكر	١١٧	%٦٢,٩
	أنثى	٦٩	%٣٧,١
المجموع		١٨٦	%١٠٠

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير نوع الجنس تبيّن أن نسبة الذكور بلغت (٦٢,٩%) من أفراد عينة البحث، في حين بلغت نسبة الإناث (٣٧,١%) من أفراد عينة البحث.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي

المتغير		التكرار	النسبة
الخبرة في التعليم الجامعي	أقل من ٥ سنوات	٢٣	%١٢,٤
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنزات	٦٠	%٣٢,٣
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٣٧	%١٩,٩
	من ١٥ سنة فأكثر	٦٦	%٣٥,٥
المجموع		١٨٦	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم الجامعي أن النسبة الأكبر كانت لذوى الخبرة (من ١٥ سنة فأكثر)، وشكلوا ما نسبته)٣٥,٥%(، تلتها الفئة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنزات) وحوت (٣٢,٣%) من أفراد عينة البحث، تلا ذلك أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة تمثيل بلغت (١٩,٩%)، أما النسبة الأدنى فكانت لأفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) حيث شكلوا نسبة (١٢,٤%) من أفراد عينة البحث.

٥- أداة البحث ومراحل تصميمها:

اعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على المصادر التالية:

- المراجع ذات الصلة بموضوع البحث أو جزء من مشكلة البحث.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بعض من محاور البحث.
- المشرف العلمي وآراء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة في صورتها المبدئية ومقابلة بعض المختصين في مجال البحث والاستفادة من آرائهم حول الاستبانة المستخدمة في البحث وطريقة صياغة عباراتها بما يتناسب مع أهداف البحث. وقام الباحث بإخضاع الاستبانة للأسس العلمية في البناء واختبارات الصدق والثبات وفق ثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

المرحلة الأولى: بناء أداة البحث

بعد القراءة المتأنية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث واستطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس، قام الباحث بصياغة أولية لعبارات أداة البحث ملحق (١) ثم عرضها على المشرف العلمي لإبداء الرأي والمشورة حيال عبارات الاستبانة، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات وملاحظات المشرف العلمي.

المرحلة الثانية: وصف أداة البحث

ويشتمل على التحقق من صدق وثبات أداة البحث، وذلك على النحو التالي:

- **صدق أداة البحث:**

يشير صدق أداة البحث إلى " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جانب، ووضوح عباراتها من جانب آخر، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢م، ص٢٨٠)، وقد استخرج الباحث مؤشران لصدق أداة البحث:

١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

وللتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال البحث بلغ عددهم (١٨) محكّمًا ملحق (٢) وقد طُلب منهم مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت من أجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات والمقترحات، والتي تم تعديل الاستبانة على أساسها، وقام الباحث بدراسة ملاحظات

المحكمين واقتراحاتهم، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول العبارة، وأجرى التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم، مثل: تعديل محتوى بعض العبارات، وتعديل بعض العبارات لتُصبح أكثر ملاءمة، وحذف بعض العبارات، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية، وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبر أن الأداة صالحة لقياس ما وُضعت لقياسه.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، حيث حُسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط، والجداول التالية توضّح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما يلي:

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور نفسه

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عبارات المحور الأول	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عبارات المحور الأول
٠,٠١	**٠,٨١٧	٩	٠,٠١	**٠,٦٢٨	١
٠,٠١	**٠,٧٧٩	١٠	٠,٠١	**٠,٧٥٢	٢
٠,٠١	**٠,٨٥٢	١١	٠,٠١	**٠,٧٩٦	٣
٠,٠١	**٠,٨٠٠	١٢	٠,٠١	**٠,٧٧٣	٤
٠,٠١	**٠,٧٦٣	١٣	٠,٠١	**٠,٦٦٥	٥
٠,٠١	**٠,٧٢٢	١٤	٠,٠١	**٠,٧٧٧	٦
٠,٠١	**٠,٧٩٢	١٥	٠,٠١	**٠,٧٣٢	٧
			٠,٠١	**٠,٦٠٠	٨

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور نفسه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ وهذا ما يؤكد أن عبارات المحور الأول تتمتّع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدّت لقياسه.

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور نفسه

عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٦١١	٠,٠١	٦	**٠,٤٦٩	٠,٠٥
٢	**٠,٦٤١	٠,٠١	٧	**٠,٥٧٤	٠,٠١
٣	**٠,٥٢١	٠,٠١	٨	**٠,٥٩٨	٠,٠١
٤	**٠,٧٨٧	٠,٠١	٩	**٠,٦٢٢	٠,٠١
٥	**٠,٧٣٧	٠,٠١	١٠	**٠,٥٧٧	٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور نفسه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهذا ما يؤكد أن عبارات المحور الثاني تتمتّع بدرجة صدق عالية يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدّت لقياسه.

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور نفسه

عبارات المحور الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عبارات المحور الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٥٥٩	٠,٠١	٥	**٠,٤٧٠	٠,٠١
٢	**٠,٦٨٥	٠,٠١	٦	**٠,٦٨٨	٠,٠١
٣	**٠,٨٠٢	٠,٠١	٧	**٠,٦٥٣	٠,٠١
٤	**٠,٥٤١	٠,٠١	٨	**٠,٧٣٣	٠,٠١

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور نفسه؛ دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ وهذا ما يؤكد أن عبارات المحور الثالث تتمتّع بدرجة صدق عالية يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدّت لقياسه.

- **تقدير ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة البحث

معامل الثبات	عدد الفقرات	محاور البحث
٠,٩٤٢	١٥	واقع متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة
٠,٨١٣	١٠	معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة
٠,٧٩٧	٨	السبل التي قد تسهم في تحقيق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة
٠,٨٤٤	٣٣	الثبات العام لأداة البحث

يتضح من الجدول (٧) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات في محور واقع متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة (٠,٩٤٢)، في حين بلغ معامل الثبات في محور معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة (٠,٨١٣)، بينما بلغ معامل الثبات في محور السبل التي قد تسهم في تحقيق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة (٠,٧٩٧)، أما الثبات العام لأداة البحث فبلغ (٠,٨٤٤) وهذه القيم تُعد مقبولة لمدى ثبات أداة البحث، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل ألفاكرونباخ هو(٠,٧٥).(فهمي، ٢٠٠٥م: ٥٩)، الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة البحث عند تطبيقها.

ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة البحث (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة مقبولة، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذا البحث ويمكن تطبيقها بثقة.

المرحلة الثالثة:

إخراج أداة البحث

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق (٣) على ما يلي:

أ- **الجزء الأول:** ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد عينة البحث متمثلة في: (الدرجة العلمية، نوع الجنس، الخبرة في التعليم الجامعي).

ب- الجزء الثاني: وتمثل بثلاثة محاور، وتضمنت في صورتها النهائية على (٣٣) عبارة، صيغت كلها بالشكل المغلق وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، جاءت على النحو التالي:

المحور الأول: واقع متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة: (١٥) عبارة.

المحور الثاني: معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة: (١٠) عبارات.

المحور الثالث: سبل تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة: (٨) عبارات.

٦- إجراءات التطبيق وجمع البيانات:

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها، تم إعدادها في صورتها النهائية، وتطبيقها ميدانياً على أفراد عينة البحث، وقد كان التطبيق ف الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٣٨/١٤٣٩هـ) وفقاً للإجراءات (الخطوات) التالية:

- الحصول على موافقة المشرف العلمي على تطبيق أدات البحث.
- حصل الباحث على خطاب تسهيل مهمته (متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) موجه إلى جامعة بيشة.
- قام الباحث بالتواصل مع جامعة بيشة والتي سيتم من خلالها إجراء البحث وتوزيع الاستبانة وتطبيقها على أفراد مجتمعها.
- تم الحصول على خطاب للسماح بتوزيع وتطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث.
- وزعت الاستبانات ورقياً بالإضافة الى الاستبانة الالكترونية التي تم تصميم عن طريق تطبيق النماذج في متصفح (Google)؛ وذلك للاستفادة من سرعة وسهولة وصولها لأفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة.
- بلغ عدد الاستبانات المعادة المكتملة والصالحة للتحليل (١٨٦) استبانة، أُدخلت بياناتها في الحاسب الآلي وعُولجت إحصائياً عن طريق برنامج SPSS ومن ثم أُستخرجت النتائج وحُلّلت، ووُضعت المقترحات والتوصيات.

٧- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لخدمة أغراض البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة البحث في الجانب الميداني تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة إجابات أفراد عينة البحث حول التساؤلات المطروحة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (أوافق بدرجة كبيرة جداً) أربع درجات، (أوافق بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، (لا أوافق بدرجة متوسطة) درجتان، وأعطيت الإجابة (لا أوافق بدرجة كبيرة جداً) درجة واحدة، ومن ثم قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الرباعي المستخدم في عبارات محاور البحث من خلال حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣÷٤= ٠,٧٥) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١ إلى أقل من ١,٧٥ يمثل درجة (لا أوافق بدرجة كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٧٥ إلى أقل من ٢,٥٠ يمثل درجة (لا أوافق بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥ يمثل درجة (أوافق بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠ يمثل درجة (أوافق بدرجة كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ولمعالجة بيانات البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث..

٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس مدى ثبات أداة البحث، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

٣. التكرارات والنسب المئوية (frequencies and percentages)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.

٤. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean "؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٥. المتوسط الحسابي (Mean)؛ للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث نحو المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٦. الانحراف المعياري (Standard deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

ثامناً: نتائج البحث:

سعى البحث الحالي لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: (ما متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟) والذي تفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما مدى توافر متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢. ما معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

٣. ما السبل الممكنة التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة البحث، وأهدافها مع تفسير النتائج:

١ – تحليل ومناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول.

نص السؤال الأول للبحث على الآتي: ما واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة أُستخدم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والرتب لإجابات أفراد عينة البحث على المحور الخاص بواقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة البحث حيال العبارات المتعلقة بمدى توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
				أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً			
٢	١	تعكس رسالة الجامعة المعتقدات والقيم الإسلامية.	التكرار	١٣٥	٥١	٣	٧	٣,٥٨	٠,٧١٠	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٦٧,٢	٢٧,٤	١,٦	٣,٧			
٩	٢	تعمل الجامعة على تحقيق رسالتها.	التكرار	١١٨	٥٦	٧	٥	٣,٥٤	٠,٦٩٨	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٦٣,٤	٣٠,١	٣,٨	٢,٧			
١٣	٣	تعكس أهداف الجامعة وظائفها الأساسية (التدريس- خدمة المجتمع- البحث العلمي)	التكرار	١١٤	٥٤	٧	١١	٣,٤٥	٠,٨٢٥	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٦١,٣	٢٩	٣,٨	٥,٩			
٣	٤	تتسم رسالة الجامعة بالشمولية.	التكرار	١٠٨	٦٠	٧	١١	٣,٤٢	٠,٨٢٣	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٥٨,١	٣٢,٣	٣,٨	٥,٩			
١٢	٥	تسعى الجامعة لتطوير العمل المؤسسي ليكون جاذبا ومحفزاً للعمل.	التكرار	١٠٢	٦٦	١٠	٨	٣,٤٠	٠,٧٨١	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٥٤,٨	٣٥,٥	٥,٤	٤,٣			
١١	٦	تؤثر الرسالة بصورة كبيرة في عمليات التخطيط والعمل داخل الجامعة.	التكرار	٨٩	٧٧	١٢	٨	٣,٣٢	٠,٧٨١	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٤٧,٨	٤١,٤	٦,٥	٤,٣			
١	٧	تنوع آلية نشر رسالة الجامعة.	التكرار	٨٨	٨٠	٨	١٠	٣,٣٢	٠,٧٩٤	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٤٧,٣	٤٣	٤,٣	٥,٤			

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
				أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً			
٤	٨	تتفق رسالة الجامعة مع الاحتياجات الاقتصادية والثقافية للمجتمع.	التكرار	٩٣	٧٠	٩	١٤	٣,٣٠	٠,٨٧٣	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٥٠	٣٧,٦	٤,٨	٧,٥			
١٤	٩	تتفق غايات الوحدات التنظيمية وأهدافها في الجامعة مع رسالتها.	التكرار	٨٣	٨٢	١١	١٠	٣,٢٧	٠,٨٠٣	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٤٤,٦	٤٤,١	٥,٩	٥,٤			
١٥	١٠	تقوم الجامعة بمراجعة غاياتها واهدافها بصفة دورية وتعديلها بما تقتضيه الحاجة.	التكرار	٨٣	٧٦	١٦	١٢	٣,٢٣	٠,٨٥٩	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٤٤,١	٤٠,٩	٨,٦	٦,٥			
٦	١١	تضم الجامعة برامج تعليمية نوعية تلبي حاجات سوق العمل.	التكرار	٨٦	٧١	١٤	١٥	٣,٢٣	٠,٩٠٢	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٤٦,٢	٣٨,٢	٧,٥	٨,١			
١٠	١٢	تقدم مبادرات مجتمعية فاعلة تعزز من دورها ومكانتها في المجتمع.	التكرار	٨١	٧٨	١٤	١٣	٣,٢٢	٠,٨٦٣	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٤٣,٥	٤١,٩	٧,٥	٧			
٥	١٣	يوجد علاقة وثيقة بين الرسالة وبين أنشطة الجامعة.	التكرار	٧٧	٨٥	١١	١٣	٣,٢١	٠,٨٤٢	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٤١,٤	٤٥,٧	٥,٩	٧			
٧	١٤	يشارك منسوبو الجامعة في صياغة الرسالة.	التكرار	٧٦	٨٠	١٧	١٣	٣,١٧	٠,٨٦٧	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٤٠,٩	٤٣	٩,١	٧			
٨	١٥	تهدف رسالة الجامعة على تنويع مصادر الدخل.	التكرار	٦١	٩٢	١٧	١٦	٣,٠٦	٠,٨٧٣	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٣٢,٨	٤٩,٥	٩,١	٨,٦			
المتوسط الحسابي العام=٣,٢١ الانحراف المعياري=٠,٥٨٥										

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٨) يتضح ما يلي:

– المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد عينة البحث حيال واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة بلغ (٣,٣١ من ٤,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة

من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٣,٢٥ إلى ٤,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (أوافق بدرجة كبيرة جداً) تجاه واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة، وهذا ما يتفق مع دراسة الصمادي (٢٠٠٨م)، والتي توصلت إلى نتائج منها أن مستوى تصور القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس لالتزام الجامعات الأردنية الخاصة بتطبيق معايير الاعتماد والجودة في مجالات البحث كان مرتفعاً، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما آلت إليه نتائج دراسة الداود (١٤٣٢هـ)، والتي من نتائجها أن درجة تطبيق معايير الاعتماد والأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة المعيقل (٢٠١٦م) والتي أشارت في نتائجها إلى أن واقع متطلبات الاعتماد وسمات الجودة متوافر بدرجة متوسطة.

- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة ما بين (٣,٠٦– ٣,٥٨) درجة من أصل (٤) درجات وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الرباعي واللتان تشيران إلى درجات (أوافق بدرجة متوسطة/ أوافق بدرجة كبيرة جداً) على التوالي تجاه واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة.

- تقارب آراء أفراد عينة البحث حول واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة، حيث اشتمل محور واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة على (١٥) عبارة، وُزعت كالتالي:

- جاءت (٩) عبارات بدرجة (أوافق بدرجة كبيرة جداً) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣,٣٧ و ٣,٥٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٣,٢٥ إلى ٤,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (أوافق بدرجة كبيرة جداً) على أداة البحث.

– جاءت (٦) عبارات بدرجة (أوافق بدرجة متوسطة) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣,٠٦ و ٣,٢٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة البحث.

وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (٨) يتضح أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور واقع توافر متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة تنحصر بين (٠,٦٩٨– ٠,٩٠٢) وكان أقل انحراف معياري للعبارة رقم (٩) وهي « تعمل الجامعة على تحقيق رسالتها » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة البحث حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة رقم (٦) وهي « تضم الجامعة برامج تعليمية نوعية تلبي حاجات سوق العمل» مما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلفت حولها أفراد عينة البحث.

ويفسر الباحث ذلك إلى أن الجامعة قد عملت وهيأت نفسها للحصول على الاعتماد الأكاديمي من خلال توفير متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي التي وضعتها هيئة تقويم التعليم.

٢– تحليل ومناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للبحث على الآتي: ما معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة أُستخدم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والرتب لإجابات أفراد عينة البحث على المحور الخاص بمعوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد عينة البحث حيال العبارات المتعلقة بمعوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة

رقم	ترتيب	العبارات		درجة الموافقة	المتوسط	الانحراف	درجة

العبارة	العبارة		التكرارات والنسب	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	الحسابي	المعياري	الموافقة
٢	١	زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس.	التكرار	٨٤	٦٥	١٩	١٨	٣,١٥	٠,٩٥٩	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٤٥,٢	٣٤,٩	١٠,٢	٩,٧			
٦	٢	تدني الميزانية الخاصة بمتطلبات الاعتماد.	التكرار	٧٤	٦٣	٢٠	٢٩	٢,٩٧	١,٠٦	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٣٩,٨	٣٣,٩	١٠,٨	١٥,٦			
١٠	٣	قلة الدورات التدريبية في الاعتماد لأعضاء هيئة التدريس.	التكرار	٦٦	٥٤	٢٧	٢٩	٢,٧٩	١,١٤	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٣٥,٥	٢٩	١٤,٥	٢١			
٣	٤	قلة كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس في مجال الاعتماد الأكاديمي.	التكرار	٥٨	٦٤	٢٨	٣٦	٢,٧٧	١,٠٩	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٣١,٢	٣٤,٤	١٥,١	١٩,٤			
٧	٥	محدودية المشاركة في إعداد سياسات الأقسام والمقررات التي يتم تدريسها.	التكرار	٥٠	٧٠	٣٠	٣٦	٢,٧٢	١,٠٦	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٢٦,٩	٣٧,٦	١٦,١	١٩,٤			
٨	٦	ارتفاع تكلفة الاعتماد الأكاديمي من قبل هيئة تقويم التعليم.	التكرار	٣٩	٧٩	٣٥	٣٣	٢,٦٦	١,٠٠	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٢١	٤٢,٥	١٨,٨	١٧,٧			
١	٧	ضعف قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد الأكاديمي.	التكرار	٤٤	٧٤	٢٣	٤٥	٢,٦٢	١,٠٩	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٢٣,٧	٣٩,٨	١٢,٤	٢٤,٢			
٥	٨	نقص دافعية أعضاء هيئة التدريس في حصول الجامعة على الاعتماد المؤسسي.	التكرار	٤٤	٦١	٣٠	٥١	٢,٥٢	١,١٣	أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	٢٣,٧	٣٢,٨	١٦,١	٢٧,٤			
٤	٩	ضعف تبني القيادات الجامعية لعمليات الاعتماد.	التكرار	٣٥	٦٥	٣٦	٥٠	٢,٤٥	١,٠٨	لا أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	١٨,٨	٣٤,٩	١٩,٤	٢٦,٩			
٩	١٠	اهتمام بعض العاملين بالجامعة بمصالحهم الشخصية أكثر من مصالح الجامعة.	التكرار	٣٦	٤٧	٣٤	٦٩	٢,٢٦	١,١٥	لا أوافق بدرجة متوسطة
			النسبة	١٩,٤	٢٥,٣	١٨,٣	٣٧,١			
المتوسط الحسابي العام=٢,٦٩ الانحراف المعياري=٠,٧٠٤										

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٩) يتضح ما يلي:

– المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد عينة البحث حيال معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة بلغ (٢,٦٩ من ٤,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (أوافق بدرجة متوسطة) تجاه معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة.

– تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة ما بين (٢,٢٦– ٣,١٥) درجة من أصل (٤) درجات وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الرباعي واللتان تشيران إلى درجات (لا أوافق بدرجة متوسطة/ أوافق بدرجة متوسطة) على التوالي تجاه معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة.

– تقارب آراء أفراد عينة البحث حول معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة، حيث اشتمل محور معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة على (١٠) عبارات، وُزعت كالتالي:

– جاءت (٨) عبارات بدرجة (أوافق بدرجة متوسطة) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣,٠٤ و ٣,٢٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة البحث.

– جاءت عبارتين بدرجة (لا أوافق بدرجة متوسطة) وهما العبارة رقم (٤) والتي تنص على «ضعف تبني القيادات الجامعية لعمليات الاعتماد »، والعبارة رقم (٩) والتي تنص على «اهتمام بعض العاملين بالجامعة بمصالحهم الشخصية أكثر من مصالح الجامعة » بمتوسط حسابي (٢,٤٥ و ٢,٢٦) على التوالي، وهذان المتوسطان يقعان بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (١,٧٥ إلى أقل من ٢,٥٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (لا أوافق بدرجة متوسطة) على أداة البحث.

وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (٤-٢) يتضح أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة بين (٠,٩٥٩- ١,١٥) وكان أقل انحراف معياري للعبارة رقم (٢) وهي « زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة البحث حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة رقم (٩) وهي « اهتمام بعض العاملين بالجامعة بمصالحهم الشخصية أكثر من مصالح الجامعة » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلفت حولها أفراد عينة البحث.

ويعزو الباحث ذلك في عدم وجود بند بميزانية جامعة بيشة مخصص لمتطلبات الاعتماد الاكاديمي وتكاليفه، حيث أن الاعتماد يحتاج إلى ميزانية كبيرة لتحقيقه وكذلك تأهيل أعضاء هيئة التدريس وإقامة الدورات في مجال الاعتماد الأكاديمي، ومن هنا يتضح لنا أن هناك خلل يجب معالجته ليتم تحقيق الاعتماد وفق المأمول حيث أن تلك المعوقات بلا شك ستحول دون تحقيقه بل ستؤدي إلى تعطيله، ومما يؤكد ذلك هو سعي جامعة بيشة وفق خطتها الاستراتيجية في الحصول على الاعتماد الأكاديمي ، ومن ذلك نستطيع أن نستنتج أن أحد هذه الأسباب قد يؤخر حصول الجامعة على الاعتماد الأكاديمي، وعلى المسؤولين في عمادة التطوير والجودة الاهتمام بها ومعالجتها.

٣- تحليل ومناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث للبحث على الآتي: ما السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة أُستخدم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والرتب لإجابات أفراد عينة البحث على المحور الخاص بالسبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد عينة البحث حيال العبارات المتعلقة بالسبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
				أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً			
٧	١	أن تعد الجامعة حوافز إيجابية لأعضاء هيئة التدريس في لجان الجودة.	التكرار	١٥٧	٢٧	٢	-	٣,٨٣	٠,٤٠١	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٨٤,٤	١٤,٥	١,١	-			
١	٢	أن تنشر الجامعة ثقافة الاعتماد الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم من خلال عقد الورش والدورات التدريبية.	التكرار	١٥٢	٣١	١	٢	٣,٧٩	٠,٤٩٢	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٨١,٧	١٦,٧	٠,٥	١,١			
٨	٣	أن تدعم وزارة التعليم الجامعة للحصول على الاعتماد المؤسسي بتخصيص ميزانية لبرامج الاعتماد.	التكرار	١٥٥	٢٥	٢	٤	٣,٧٧	٠,٥٦٩	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٨٣,٣	١٣,٤	١,١	٢,٢			
٤	٤	أن تزيد الجامعة مواردها ذاتيا من خلال استثمار امكانياتها المادية والبشرية مع مؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية.	التكرار	١٤٦	٣٦	١	٣	٣,٧٤	٠,٥٤٥	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٧٨,٥	١٩,٤	٠,٥	١,٦			
٣	٥	أن تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية الخارجية التي تسهم في تنمية ثقافتهم في مجال الاعتماد.	التكرار	١٥١	٣٦	٥	٤	٣,٧٤	٠,٦١٣	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٨١,٣	١٤	٢,٧	٢,٢			
٥	٦	أن يكون هناك تقييم دوري لأهداف وغايات ورؤية الجامعة. وذلك من خلال إنشاء لجنة تهتم بهذا الجانب بصورة دورية.	التكرار	١٤٦	٣٥	١	٤	٣,٧٣	٠,٥٧٩	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٧٨,٥	١٨,٨	٠,٥	٢,٢			
٢	٧	أن يفرغ بعض أعضاء هيئة التدريس من الأعمال الأكاديمية والإدارية لاستيفاء متطلبات الاعتماد الأكاديمي	التكرار	١١٩	٥٢	٧	٨	٣,٥١	٠,٧٦٥	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٦٤	٢٨	٣,٨	٤,٣			
٦	٨	أن تقدم دبلوم في الاعتماد وضمان الجودة.	التكرار	١١٧	٤٧	٩	١٣	٣,٤٤	٠,٨٧٥	أوافق بدرجة كبيرة جداً
			النسبة	٦٢,٩	٢٥,٣	٤,٨	٧			
المتوسط الحسابي العام=٣,٦٩ الانحراف المعياري=٠,٣٧٨										

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٠) يتضح ما يلي:

- المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة أفراد عينة البحث حيال السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة بلغ (٣,٦٩ من ٤,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٣,٢٥ إلى ٤,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (أوافق بدرجة كبيرة جداً) تجاه السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة.

- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة ما بين (٣,٤٤– ٣,٨٣) درجة من أصل (٤) درجات وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى درجة (أوافق بدرجة كبيرة جداً) تجاه السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة.

- توافق آراء أفراد عينة البحث حول السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة، حيث اشتمل محور السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة على (٨) عبارات، جاءت جميعها بدرجة (أوافق بدرجة كبيرة جداً).

ويفسر الباحث ذلك بأن زيادة الحوافز الإجابية للعاملين في لجان الجودة والاعتماد الأكاديمي من أهم السبل التي يجب أن تتبناها جامعة بيشة مما يسهم في رفع دافعية الأعضاء وتكثيف الجهود للحصول على الاعتماد، فهم بحاجة إلى مايشجعهم ويدفعهم للعمل لتحقيق المتطلبات المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي؛ لأن الحافز الذي سيحصلون عليه سيزيد من أدئهم وعطائهم.

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤–٣) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور السبل التي قد تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة بين (٠,٤٠١– ٠,٨٧٥) وكان أقل انحراف معياري للعبارة رقم (٧) وهي « أن تعد الجامعة حوافز إيجابية لأعضاء هيئة التدريس في لجان الجودة » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة البحث حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة رقم (٦) وهي « أن تقدم دبلوم في الاعتماد وضمان الجودة » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلفت حولها أفراد عينة البحث.

تاسعاً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث، توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

١. بناء برامج تدريبية إثرائية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي.
٢. تخفيف العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس وكذلك عدم تكليفهم بأعمال إدارية تثقل كاهلهم حتى يتفرغوا لاستيفاء متطلبات الاعتماد الأكاديمي.
٣. وضع حوافز إيجابية لأعضاء هيئة التدريس في لجان الجودة.
٤. توفير الكوادر البشرية القادرة على تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي.
٥. القيام بدراسة المعوقات التي تواجه تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي،والعمل على تذليلها.
٦. دعم وزارة التعليم الجامعة بتوفير كافة الإمكانات المادية اللازمة بما يتيح لها تلبية كافة متطلبات الاعتماد الأكاديمي.
٧. استمرارية تحليل وتقويم الأنشطة العلمية والبرامج الدراسية بالجامعة؛ لضمان أنها تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي
٨. إجراء التقييم المستمر لجميع اعضاء هيئة التدريس والإداريين والمشرفين والعاملين في الجامعة وفقاً لمعايير جودة محددة.
٩. إنشاء هيئة مستقلة للاعتماد الأكاديمي داخل الجامعة تتولى تقويم وضبط أهداف وغايات ورؤية الجامعة، بما يتماشى مع متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي.
١٠. نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية حصول الجامعة على الاعتماد الأكاديمي، من خلال عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للنقاش حول الاعتماد الأكاديمي.
١١. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالبرامج التدريبية المتخصصة في مجال الاعتماد الأكاديمي.
١٢. تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس من البرامج التدريبية في مجال الاعتماد الأكاديمي.
١٣. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية الخارجية التي تسهم في تنمية ثقافتهم في مجال الاعتماد الأكاديمي، وذلك بوضع الحوافز المادية والمعنوية.
١٤. تعزيز القيادة الداعمة والمدركة لأثر تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

عاشراً: مقترحات لدراسات مستقبلية:

لما كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تناولت موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث، وسعياً إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث والدراسات ذات الصلة، فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات التالية:

- دراسة مقارنة لواقع متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في أكثر من جامعة سعودية.
- دراسة حول الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الاعتماد الأكاديمي.
- دراسة حول الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية.

المراجع العربية:

١. ابن منظور، جمال الدين (١٩٩٠م) لسان العرب، دار صادر الثالثة.

٢. إسماعيل، محمد السيد(٢٠١٢م). متطلبات الجودة والاعتماد على التعليم العالي في مصر: جامعة سوهاج نموذجاً. المجلة التربوية بمصر ،ع٣٢، مصر.

٣. إمام، كمال وأحمد، لمياء عمد (٢٠١٢م) معايير اعتماد مؤسسات التعليم الجامعي نماذج عربية وعالمية. القاهرة:المكتبة العصرية للنشر والتوزيع

٤. البدري، أميمة منور عمر.(٢٠١٤م). تطوير أداء الجامعات في ضوء معايير الجودة ونظم الاعتماد.الرياض.

٥. البعلبكي، روحي، ومنير (١٩٩٧م)، المورد، دار العلم للملايين، بيروت.

٦. بوبشيت، الجوهرة إبراهيم. (٢٠١٣م).مستوى الجودة الإداريَّة في جامعة الدمام في ضوء بعض معايير الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي .NCAAA مجلة مستقبل التربية العربيَّة، المجلد العشرون.

٧. الثقفي، أحمد سالم (١٤٢٩هـ) مدى مناسبة معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كليَّة التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

٨. جامعة بيشة(٢٠١٧م). الخطة الإستراتيجية الأولى لجامعة بيشة ٢٠١٧-٢٠٢٠م. جامعة بيشة.

٩. جامعة بيشة(٢٠١٧م).التقرير السنوي للعام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.جامعة بيشة.

١٠. الجبوري، ميسر إبراهيم وعدنان، همام (٢٠١٢م).معوقات التوافق مع معايير اتحاد الجامعات العربيَّة لضمان الجودة والاعتماد المدرسي حالة دراسيَّة في جامعة الموصل. دراسة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. الجامعة الخليجيَّة، البحرين.

١١. الحربي،علي حمود(١٤٣٢هـ). متطلبات الأخذ بمعايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢. حكمي، عبد الملك على (٢٠١٢م). معوِّقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كليَّة التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلُّب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التربية، جامعة الملك خالد، بأبها، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

١٣. حلّس، داؤود درويش (٢٠٠٦م): دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث في العلوم السلوكية، غزة فلسطين.

١٤. حمادنة، همام سمير. (٢٠١٦م). دليل معاييير ضمان الجودة برامج الدِّراسَات العليا في مؤسسات التعليم العالي.عمان: دار المناهج

١٥. الحمدان، جاسم محمد والهاجري، عهود ناصر (٢٠١٣م) الاعتماد الأكاديمي " تجارب كليات التربية في بعض جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي " الكويت: دار المسيلة النشر والتوزيع.

١٦. الخرابشة، عمر عبد الله (٢٠٠٩م) التجربة الأردنيَّة في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي. المؤتمر الرابع.لسنوي الرابع– الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول).المجلة الرابع.

١٧. الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربيَّة. عمان: عالم الكتب الحديث.

١٨. الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٣م) الجودة الشاملة والاعتماد في التعليم. الرياض دار الخريجي للنشر والتوزيع.

١٩. خليل، نبيل سعد (٢٠١١م) إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربويَّة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٢٠. الداود، أسماء عبدالله. (١٤٣٣هـ). درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كليَّة المجتمع بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة. الرياض.

٢١. داود، عبد العزيز أحمد (٢٠١١م). إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم. الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٢. الدسوقي، عيد أبو المعاطي (٢٠١٠م) جودة واعتماد مؤسسات التعليم (الواقع ومتطلبات المستقبل). الإسكندريَّة المكتب الجامعي الحديث.

٢٣. الدهشان، جمال على (٢٠٠٧م) الاعتماد الأكاديمي الخبرة الأجنبيَّة والخبرة المصريَّة. الإسكندريَّة: دار المعرفة.

٢٤. الزهراني، ابراهيم حنش (٢٠١٣م). بناء القدرات المؤسسية كمدخل لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية "تصور مقترح". رسالة دكتواره غير منشورة. قسم الادارة والتخطيط التربوي، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٢٥. صائغ، عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٧م) الاعتماد الأكاديمي وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربيَّة. المؤتمر العربي الثاني" التقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة المنعقد في القاهرة في ٧ مايو ٢٠٠٧ م.

٢٦. الصمادي، مصطفى أحمد (٢٠٠٨م) تصوُّرات القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس لالتزام الجامعات الأردنيَّة الخاصة بتطبيق معايير الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه غير منشورة. كليَّة الدِّراسَات التربويَّة العليا، جامعة عمان: الأردن.

٢٧. عاشور، نيللي السيد. (٢٠١٣م).الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء الاتجاهات العالميَّة الحديثة. الرياض: دار الزهراء.

٢٨. العايدي، حاتم. (٢٠٠٥م). تقييم برامج هندسة الحاسوب وعلوم الحاسوب في الجامعة الإسلاميَّة. ورقة علميَّة أُعدت لمؤتمر النوعيَّة في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودئرة ضبط النوعيَّة، رام الله، فلسطين،: جامعة القدس المفتوحة.

٢٩. العباد، عبد الله محمد (٢٠٠٨م) متطلَّبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي كمدخل لتطوير كليات التربية في الجامعات السعوديَّة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كليَّة التربية. جامعة الملك سعود. الرياض

٣٠. عبد الرؤوف، طارق (٢٠١٤م). الجودة الشاملة والاعتمادالأكاديمي في التعليم. القاهرة: المجموعة العربيَّة للتدريب والنشر.

٣١. عبد الغفور، همام عبد الخالق والغزوانى، محمد عبد الوهاب. إستراتيجيَّة الجودة والاعتماد الأكاديمي في ظل سياسات العلم والتكنولوجيا. مصر: المنظمة العربيَّة للتنمية الإداريَّة.

٣٢. عبدالهادي، محمود عز الدين. (٢٠٠٠م) نماذج عالميَّة في الاعتماد الجودة للمؤسسات التعليميَّة "دراسة حالة"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر للجمعيَّة المصريَّة للإدارة التعليميَّة والتربية المقارنة بعنوان"الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليميَّة" في الفترة من (٢٤-٢٥)يناير، كليَّة التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.

٣٣. عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠١٢م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه.ط١٤.عمان: دار الفكر للنشر.

٣٤. العجرش، حيدر حاتم (٢٠١٥م). الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

٣٥. العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.ط٤، الرياض: مكتبة العبيكان.

٣٦. العجمي، محمد حسين(٢٠٠٧م) الاعتماد وضمان الجودة الشاملة لمدارس التعليم الثانوي العام. الإسكندرية:دار الجامعة الجديدة

٣٧. العصيمي، خالد محمد. (٢٠٠٩م). تقويم الأداء الجامعي والاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعوديَّة. مجلة كليَّة التربية، جامعة عين شمس، عدد(٣٣)، ص ص ٥٠٦-٥٥٢.

٣٨. العصيمي، عبد المحسن أحمد. (٢٠١٢م) الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربيَّة "التحديات والفرص". المؤتمر الدولي السابع " التخطيط الإستراتيجي لجودة واعتماد المؤسسات الجامعيَّة والتعليميَّة العربيَّة. جامعة عين شمس. مصر في الفترة من ٢٢- ٢٤ ديسمبر ٢٠١٢ م.

٣٩. العريمي،حليس محمد(٢٠٠٩م). تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمانكما يتصورها القادة الإداريون والأكاديميون. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك:الأردن.

٤٠. فاضل، مها قاسم. (٢٠١١م) إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة والاعتماد بجامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز :دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٤١. فهمي، محمد شامل (٢٠٠٥م). الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS، الرياض: معهد الإدارة العامة.

٤٢. الفيروز آبادي، محمد يعقوب.(١٤٠٦هـ) القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث،مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٣. القحطاني، سالم بن سعيد وآخرون ،(٢٠٠٤م)، منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss. (الطبعة الثانية)، الرياض: مكتبة العبيكان

٤٤. القرني، صالح علي(١٤٣١هـ). متطلبات الاعتماد الاكاديمي لبرامج للدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية:تصور مقترح.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٤٥. القرني، صالح علي.(٢٠١٢م).تقويم برامج الدِّراسَات العليا في الإدارة التربويَّة بالجامعات السعوديَّة في ضوء مدخل الاعتماد الأكاديمي، مجلة دراسات عربيَّة في التربية وعلم النفس، عدد (٣٢)، المجلد (١)، ص٧٣-١٣٤.

٤٦. القميزي، حمد عبدالله.(٢٠١١م).تأثير تطبيق متطلبات معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على العمليَّة التربويَّة: دراسة تطبيقيَّة على كليَّة التربية بالمجمعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيَّة والعلوم الانسانيَّة- مصر، عدد (٣١)، المجلد(٢)، ص٧٧٨-٨٣٠.

٤٧. قنديلجي، عامر إبراهيم (٢٠١٢م). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتقليدية. ط٣. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٤٨. مجمع اللغة العربيَّة (٢٠٠٠م) المعجم الوجيز: القاهرة، الهيئة العامة لحقوق المطابع الأميريَّة.

٤٩. محمد، حنان صبحى (٢٠٠٩م). التجارب العالميَّة والتجربة المصريَّة في مجال التقويم والاعتماد. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع) بعنوان: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول). كليَّة التربية النوعيَّة، المنصورة، مصر.

٥٠. محمد، ماهر أحمد حسن (٢٠١٢ م). الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي. الدمام: مكتبة المتنبي.

٥١. المنظمة العربيَّة للتنمية الإداريَّة. (٢٠١٢م) إستراتيجيَّة الجودة والاعتماد الأكاديمي في ظل سياسات العلم والتكنولوجيا. القاهرة: مطبعة المنظمة العربيَّة للتنمية الإداريَّة.

٥٢. المهنا، وفاء عبدالله. (١٤٣٨هـ). متطلبات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكلية اللغات والترجمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

٥٣. المعيقل، عبدالله عبدالعزيز(٢٠١٦م).متطلبات تطبيق الاعتماد وضمان الجودةبكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة.مجلة العلوم التربوية،ع٦ ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ص ص ٧٧-١٨٧.

٥٤. النجار، عبد الوهاب (٢٠٠٧م) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام، المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعيَّة السعوديَّة للعلوم والتربية والنفسيَّة (جستن) الجودة في التعليم العام. في الفترة من ١٥: ١٦ مايو – بريدة – المملكة العربيَّة السعوديَّة.

٥٥. النجار، فايز جمعة وآخرون (٢٠٠٩)، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٥٦. النوح، مساعد عبدالله حمد (٢٠١٥م) مبادئ البحث التربوي، ط٣، الرياض: كلية المعلمين.

٥٧. الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٩م) دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربيَّة السعوديَّة، وزارة التعليم العالي: الرياض

٥٨. الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٩م). معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، وزارة التعليم العالي: الرياض

٥٩. الورثان، عدنان والزكي، أحمد (٢٠١٣م).معوقات تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة شقراء: دراسة ميدانيَّة. اللقاء السنوي السادس عشر للجمعيَّة السعوديَّة للعلوم التربويَّة– الاعتماد المدرسي– السعوديَّة، الرياض: جامعة الملك سعود والجمعيَّة السعوديَّة للعلوم التربويَّة والنفسيَّة (جستن) ص٨٣–١٢١.

المراجع الإلكترونية:

وزارة الداخلية.(١٤٣٩هـ).**إمارة منطقة عسير**. مسترجع بتاريخ ١٤٣٨/١٢/١٩هـ من:

خطأ! مرجع الارتباط التشعبي غير صالح.

المركز الوطني للنخبل والتمور.(٢٠١٥م).**نبذة عن محافظة بيشة.** مسترجع بتاريخ ١٤٣٩/١/١٥هـ من:

http://www.ncpd.org.sa

جامعة بيشة(١٤٣٩هـ).الموقع الرسمي للجامعة. مسترجع بتاريخ ١٤٣٩/١/٢ من:

جامعة بيشة.

https://registration.ub.edu.sa/bisha/init

هيئة تقويم التعليم. (١٤٣٩هـ) المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي

https://www.eec.gov.sa/

مسترجع بتاريخ ١٤٣٨/١٢/١٤هـ.

المراجع الاجنبية:

1. A,L, Yng,(2013), The Regional Accreditation process at communitycolleges a Case study OfEffectiveness. Unpuplished PHD. Thesis, University ofkenucky. Lexington.
2. Walker,D.(1993).Attitudes of community collge faculty Regarding middle state Accreditation, dissertation AbstractsInternationaI, A45, 3652.
3. Bruo, N.(2003). Academic Quality lmprovement project (AQIP), A New FROM of Accreditation At Eastern Iowa Community College District: A Qualitative Analysis, dissertation AbstractsInternationaI, A65, (3), 845.